

96 & صوت الخطيئة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما بعد هذه هي المحاضرة التاسعة والستون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - [00:00:05](#)

وهي بعنوان الخطيئة. الفعل الثلاثي خاطئ يخطأ خطأ وهو خاطئ وهو خطأ. ومنه تجيء الخطيئة. فالخطيئة ليست من الفعل الرباعي اخطأ وانما هي من الفعل الثلاثي خطأ. فما الفارقة بين خطأ وخطأ؟ قالوا ان اخطأ دون ان يتعمد - [00:00:25](#)

اذ اما خطأ فمعناها تعمدت الدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انك كنت من الخاطئين. سورة يوسف الاية تسعة وعشرين من الخاطئين - [00:00:59](#)

خاطئ اسمه فاعل بوزن فاعل فهو من الفعل الثلاثي. خطأ فهو خاطئ مثل كتب فهو كاتب فهو ضارب والدليل على تعمد الاثم في هذه الاية. الاية الاخرى التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:01:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. سورة يوسف اية واحد وخمسين اذا اذا هناك تعمد بدليل انا راودته عن نفسه اي متعمدة الوقوع في - [00:01:39](#)

ذلك فان قال قائل انا راودته الفعل راود بوزن فاعل. مثل الفعل لا كما قاتل فهو فعل يدل على التبادل بين الطرفين. فكيف كان ذلك؟ الاجابة. وزن فاعل يدل على - [00:01:59](#)

مفاعلة اي المبادلة بين الطرفين. الا ان هذه المفاعلة اي المبادلة بين الطرفين قد تأتي على غير بابها فتفيد حدوث الفعل من طرف واحد. والدليل على ذلك قولنا حافر محمد عالج محمد المريض. وكذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهل - [00:02:19](#)

جازي الا الكفور سورة سبأ الاية سبعتاشر جاز هو فعل بوزن فاعل الذي في اصله يدل على التبادل بين طرفين مثل الفعل لاكما. قاتل الا انه في الاية بالضرورة من طرف واحد - [00:02:49](#)

لذلك فقد جاءت الاية وهل نجازي الا الكفور اي من طرف واحد فقط. مما يدل على تفيد حدوث الفعل من طرف واحد. ولاحظ في الاية الفعل حصص. الان حصص حق اي ظهر بعد خفاء. حصصة فعل مضارع رباعي. فيه تكرار للحروف - [00:03:09](#)

حف حصى وهذا التكرار يدل على التكرار في الحدث الذي ورد فيه هذا الفعل. وقد ورد في سياق انا راودته مما يدل على ان راود هو فعل يقصد منه تكرارا - [00:03:39](#)

المرادة له. ومن هنا فالخطيئة هي تكرار الاثم المتعمد ودليل اخر على ان الخطيئة هي تكرار بالاثم المتعمد في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهتك. قال - [00:03:59](#)

تقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. سورة الاعراف الاية مية سبعة وعشرين اعمال فرعون قومه كان فيها تكرار بالضرورة. ولذلك ناسبها الفعل سنقتل بالشدة في وسط فعل فالتشديد فيه تكرار للفعل ولذلك جاءت الاية عن فرعون وقومه - [00:04:29](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً. سورة نوح. الاية خمسة وعشرين لاحظ ان فرعون وقومه اغرقوا. والفرق من الطبيعي ان يكون بسبب تكرار الخطيئة وهذا دليل - [00:04:59](#)

ليل على ان الخطيئة هي تكرار الائم المتعمد. هذه نقطة. سانيا الغرق فما هو احاطة الماء بالقوم مما خطيئاتهم اغرقوا. ولذلك نجد الخطيئة تذكر في مواقف من الاحاطة فقد جاءت الاية قائلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بلى من كسل سيئة واحاطت به خطيئة - [00:05:19](#)

فالولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. سورة البقرة الاية واحد وثمانين فالاحاطة الاحاطة قد تكون بتكرار العنصر. عنصر بجوار عنصر بجوار عنصر فتتكون دائرة تحيط بمركزها ولذلك جاءت الاية واحاطت به خطيئته. خطيئة - [00:05:49](#)

جوار خطيئة بجوار خطيئة في شكل هندسي دائري بدليل واحاطت وهذا دليل اخر على ان الخطيئة انما هي التكرار ذي الائم المتعمد بالتحديد الخطيئات تذكر في مواطن الاحاطة. ولذلك نجد في ايات اخرى لفظ الخطأ - [00:06:19](#)

الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا احمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء. انهم لكاذبون. سورة العنكبوت الاية اتناشر - [00:06:49](#)

لاحظ لم تأتي الاية قائلا ولنحمل خطيئاتكم. ولم تقل الاية وما هم بحاملين من في اتهم من شيء لان الخطيئات انما تذكر في مواطن الاحاطة وهذا لا يتناسب مع الفعل لنحمل - [00:07:09](#)

ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم. من شيء. فهذه فارقة دقيقة بين الخطيئات والخطايا. الا ان هناك عنصرا مشتركا بين الخطيئات والخطايا هو عنصر التكرار. لذلك فقد ورد لفظ الخطايا في مواطن فيها تكرار. كالاية التي - [00:07:29](#)

يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا امننا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. سورة طه الاية ثلاثة وسبعين تلاحظ في الاية وما اكرهتنا عليه من - [00:07:59](#)

سحر السحر خطيئة تتكرر بالضرورة مما يدل على ان كلمة خطايانا الواسعة قبلها فيها تكرار بالضرورة. انا امننا بربنا ليغفر لنا خطايانا قرر وما اكرهتنا عليه من السحر المكرر الا انك تلاحظ ان الاية لم تأتي قائلا انا - [00:08:19](#)

انا بربنا ليغفر لنا خطيئاتنا فلماذا الاجابة؟ الخطيئات لفظ يطلق في مواطن الهلاك مما خطيئاتهم اغرقوا. سورة نوح الاية خمسة وعشرين وهذا الموقف ليس موطن هلاك. ولذلك فقد جاءت الاية ليغفر لنا خطايانا. اولا ابتعادا عن كلمة الخطيئات - [00:08:49](#)

التي تذكر في مواطن الهلاك. وثانيا لتتناسب مع الفعل ليغفر لان عندهم املا في مغفرة ذنوبهم. بينما لفظ الخطيئات يأتي في حال عدم الامل في المغفرة اطلاقا بدليل ورود الهلاك بعده مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. وهناك ما الحق - [00:09:19](#)

اظن اخر. كلمة الخطايا عدد حروفها خمسة حروف. وكلمة الخطيئات عدد حروفها ستة حروف وتطبيقا لقاعدة زيادة عدد حروف الكلمة. يدل على زيادة المعنى. اذا العدد المقصود من خطيئات اكثر. ولذلك فقد جاءت الاية مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا - [00:09:49](#)

هذا هو ما يتعلق بالفعل الثلاثي خطأ يخطأ خطئا فهو خاطئ وخطاء ومن الخطيئة اي تعمد الائم. اما الفعل الرباعي اخطأ يخطئ خطأ. فهو ومخطئ اي اذنب بغير تعمد. ولذلك فقد جاءت الاية قائلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:19](#)

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوا. سورة نساء الاية اثنين وتسعين لاحظ لم تأتي الاية قائلا ومن قتل مؤمنا خطأ لان الخطأ من الفعل - [00:10:49](#)

تعمد الائم وانما جاءت الاية قائلا ومن قتل مؤمنا خطأ. والخطأ من الفعل اخف والفعل الرباعي اخطأ بالاث بغير تعمد. لذلك فقد جاءت الاية بعدها بالكفارة فتحريرها مراقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله. وعلى ذلك نفهم الحديث الشريف الذي يقول من اجتهد فخطأ - [00:11:09](#)

فله اجر اي اخطأ بغير تعمد. لم يأت الحديث قائلا من اجتهد فخطئا فله اجر لانه لو جاء الحديث قائلا من اجتهد فخطأ فذلك يعني انه تعمد هذا بالائم. نستكمل في - [00:11:39](#)

المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:59](#)